

الثقفون بصوت واحد: خطاب الملك خطوة تتبعها خطوات نحو الإصلاح

د. الحمد: الكثيرون من المتابعين لم يفاجأوا عند صدور قرارات الملك الأخيرة

الكرت: من الواجب الأخلاقي والوطني والشرعي تعاون الجميع في سبيل استئصال شأفة الفساد القرشي: الملك كشف الغطاء بكل صراحة ووضوح لكي لا يكون للفساد مكان في بلادنا

وقال جمعان: لقد شكلت الأضرار الناجمة عن أمطار جدة أما كبيراً وحرزناً بالغاً على الملك لأنه يحمل قلباً كبيراً، استشفه المواطنون من خلال القرارات الملكية العادلة والأمانة التي أمر بها تشكيل لجنة تقوم بمهامها من أجل محاسبة المقصرين والمتهاونين والمتلاعبين في الأمور الإدارية والمالية واختتم الكرت حديثه بأن هذه القرارات أكدت دقة متابعتة - حفظه الله - وحرصه على سير الأمور في وضعها الصحيح ودعوة الجميع إلى الشفافية والنجاعة في الإبلاغ عن كل مقصر ومتهاون، مؤكداً على أنه من الواجب الأخلاقي والوطني والشرعي تعاون الجميع وتضاضر الجهود في سبيل استئصال شأفة الفساد واجتثاث سوءة الشر من مجتمعنا كي يعيش المواطنون حياة كريمة آمنة عادلة.

أما عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود الدكتور

الرياض - محمد المرزوقي :

أبيها - مريم الجابر:

■ تلقى الثقفون قرار الملك وخطابه الحازم بشأن كارثة جدة بفرح وإبتهاج واعتبروهما خطوة رائدة وتاريخية لمسيرة الإصلاح..

المدير الإداري والناطق الإعلامي بالنادي الأدبي الثقافي بالباحة القاص جمعان الكرت، أكد على أن قرارات الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - التي أصدرها في اليوم الثالث من عيد الأضحى المبارك دلالات دينية ، وإنسانية وقيادية وأخلاقية ووطنية، فضلاً عن المضامين التي تحملها بضرورة الكشف عن كل المفسدين في الأنظمة وأخلاقيات مهنة العمل ، موضحاً الكرت أن القرارات حملت أهمية معاقبة المقصرين والمتهاونين والمخاين بالأمانة التي انتبطت بهم بالمهام الإدارية والمالية سواء جهات حكومية أو أفراداً .

محاربته استراتيجيّة متاحة يقوم مسيرتها خدام الحرمين الشريفين، بكل حزم وإصرار وشفاقة وصدق.

وقال رئيس نادي أبها الأنبي سابقا محمد بن حميد: أعتبر هذا الخطاب فاتحة خير للشعب السعودي وخطوة شجاعة كما عودنا الملك وأعتبرها نقلة لما هو أفضل بإذن الله. وآتمنى أن تطبق هذه الخطوة الإصلاحية على مناطق المملكة وأن يكون أمير كل منطقة رئيسا للجنة الإصلاح وتقصي الحقائق.

فنحن المثقفين نعتبر هذه الخطوة بداية المسار الصحيح لمحاربة الفساد وتشكيل هيئة عليا لمحاربة مثل هذا الإهمال والتقصير الذي يدل على فساد واضح بإشراف مقامه السامي.

أما الناقد والأديب عالي القرشي فقال: الملك بقراره الحازم كأنه تجاوز أحلام كاتب وكشف عن المستور في رواية، وأراد أن لا يبقى لهذا المستور مكانة ليرجع عليها، ويكشف

الملك عبدالله في مكافحة الفساد، وما صاحب حادثة جدة المساوية المؤلمة، كفيلة باجتماعات تركامات كشفتها سويغات ماطرة.

أما الكاتبة الأستاذة فاطمة عطي، فأكدت على أن محاربة الملك عبدالله للفساد، ستخرجنا إلى حرية السؤال عن حلول اجتماعية وقانونية، منبهة إلى أنه لا بد وأن يني كل مقصر ومتسبب ماذا يعني الفساد؛ وأن الإيجابية عن هذا السؤال كلما تأخرت، استبدلها المقصرون بفلسفات قيمة حول مفهوم الفساد. تدور غالبيتها في حلقة طرفة تعاني من هزال الحقيقة.

ومضت عطي قائلة: الفساد لن ينتزع من الجذور في يوم وليلة، فهو جزء من تكوين أطماع البشر، ولكن يمكن تهذيب بعض النزعات حتى نصل إلى اقرب طريق لتقليص نسبة الفساد هذا إذا اعترفنا بوجود الفساد، وهي أول خطوة التي انتظرناها طويلا، بعد أن أصبحت

الملك عبدالعزیز بمحافظه جده الدكتور فهد المرزوقي، والدكتور الحمد، بما نهض به الملك عبدالله من برامج إصلاحية وتصحيحية للعديد من البرامج والأجهزة الحكومية كبرنامج إصلاح القضاء، وبرنامج تطوير التعليم، وغيرهما من البرامج الوثابة الطموحة، التي من شأنها إحداث نقلة نوعية، وعلامات فارقة في مسيرة بلاننا.

ويؤيد الحمد والمرزوقي بأن قرارات مصاربه الفساد الأخيرة، التي صاحبت حادثة جده، تدل دلالة واضحة على تصحي حقائق أسباب ما حدث معرفة المتسبين، ومن ثم معاقبة المقصرين، مما يوزن مضي خادم الحرمين الشريفين في بناء مشروع إصلاحى ضخم، يتسم بالمصداقية والشفافية والعدالة، الأمر الذي من شأنه إصلاح المجتمع وإسعاده، ويحفظ للوطن مقدراته، وإدامة لثروات الوطن، وإسعادا لمواطنيه.

وأضاف د. فهد قائلا: قرارات

ناجد الحمد، فتحدث عن جهود خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في محاربة الفساد قائلا: لعل الكثيرين من المتابعين لم يُعاجوا عند صدور قرارات الملك عبدالله الأخيرة حول تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب ما حدث من أضرار كارثية في جده بسبب أمطار وسيول، ربما تحدث دائما في دول أقل من المملكة إمكانات وموارد، ولكن لا تحدث عادة ما أحدثت في جده.

وأضاف د. الحمد بأن قرارات الملك عبدالله بخصوص هذه الحادثة لم تكن مفاجئة أبدا، فالمتابع لمسيرته منذ توليه زمام الأمور في المملكة يحفظ القرارات التنموية البنائية الشاملة لكثير من الجوانب المتماصة مع حياة الناس اليومية من جهة، والمتوازية مع النظرة الإستراتيجية الطموحة التي يحملها كل عبور على هذا البلد ومستقبله.

من جانب آخر يستشهد عضو هيئة التدريس بجامعة



جعمان التجر



د. فهد المرزوقي



علي القرشي



د. ماجد الحمد

الغطاء بكل صراحة ووضوح لكي لا يكون للفساد مكان في بلاننا.

ويضيف القرشي: وكان في خطابه المقاطع مؤشرات إلى أن القيادة أرادت أن لا تسير في أمور التبرير وأن لا تجعل منه واقيا وحاجزا دون معرفة الحقيقة وفضح المستور والمخفي.

أما الأديب إبراهيم طالع فيعتبر خطاب الملك محاولة لتهديد جسور الإصلاح الذي يبحث عنه طيلة حكمه عن فساد خفي يصعب اكتشافه، وهو يبحث عنه ويطارده. ويضيف طالع بقلسته المعتادة: وفي رأي أنه لن يجده؛ لأن الفساد لا يتركز على نقطة معينة، فإذا فسد الشيء لا يصلح، ولكنني ما زلت أقول إن هذه الخطوة محاولة جادة وصائقة ومخلصة.

وفي رأي للدكتور علي الرباعي يقول فيه: مع ما كل ما انتابني من مشاعر حزن وألم على ذهاب أبرياء ضحايا سوء إدارة وسوء مشاعر وسوء حس وطني وسوء عفاف يد، وجدفتي مبهتجا بالكارثة، وصرخت من أعلى جبل في مدينة سورباني الإندونيسية صباح الخير أيتها الكارثة، ومزيداً منك مزيداً حتى يتكشف المستور ويتجلى القبح المخفي بشيء من التشويه القتل، قبالكوارث وحدها ستظهر الحقيقة جلية للعيان، وبالكوارث وحدها ستبرز السوء من آثار السيول والمسبولة في السوزارات والإدارات والمناطق، ومرجبا بالكارثة حين تكون مسماراً في نغش الفاسدين والفسدين، أهلاً بالفيضان والبركان طالما أنه سيلوي عنق وطني باتجاهي؛ فخطاب الملك جاء ليريح النفس ويهيجها ويدل على أن كل من كان له يد سيدان كاننا من كان، لذلك فلا خوف فتمشكيل لجنة لتقصي الحقائق ماهي إلا خطوة تتبعها خطوات نحو الإصلاح.